

خطبة صلاة الجمعة الثالثة

٢٢ رجب ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣/٩/١٩ م

الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على اشرف خلقه حبيبنا وحبیب اله العالمين وشفيع المذنبين، أبي القاسم محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الحمد لله بجميع محامده كلها، على جميع نعمه كلها. الحمد لله الذي يخلق ولم يخلق، ويرزق ولا يرزق، ويطعم ولا يطعم، ويميت الاحياء ويحيي الموتى، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

بسم الله الرحمن الرحيم.

(يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون).سورة الحشر

عباد الله اوصيكم بتقوى الله، والتزام اوامره واجتتاب نواهيه.

أمر الله تبارك وتعالى في هذه الآية الكريمة من سورة الحشر بالتقوى مرتين : (ياايها الذين آمنوا اتقوا الله) ثم بعد جملة أخرى قال: (واتقوا الله) هناك تأكيد على التقوى في القرآن الكريم، وفي خطبة الجمعة من الواجبات ان يتقدم امام الجمعة بتوصية الناس بتقوى الله.

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، ولتنظر نفس ما قدمت لغد).

انظروا ما قدمتم ليوم معادكم، يوم آخرتكم، يوم التغبين، يوم الورود على الله، يوم يميز الناس إلى فريقين (فريق في الجنة وفريق في السعير) لتتنظر نفس ما قدمت لذلك اليوم من عمل، كما جاء في الحديث الشريف: (حاسبوا انفسكم قبل ان تُحاسبوا، وزنوها قبل ان توزنوا) يوم القيامة، يوم الحساب، يوم الميزان.

تعالوا نجعل من دنيانا هذه دنيا الحساب و الميزان، حاسبوا انفسكم، قبل ان تُحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا، فانه لا يؤمن احدكم حتى يحاسب نفسه في اليوم والليلة خمس مرات، فان عمل حسنة شكر الله عليها واستزاد منها، وان عمل سيئة استغفر الله منها(ولتنظر نفس ما قدمت لغد، واتقوا الله).

المفسرون يفتون عند هذا الامر الثاني بالتقوى لماذا تكرر في سطر واحد؟

هل تكرر للتأكيد والتقوى تستحق التأكيد ام لدلالة أخرى؟ كما يذهب لذلك بعض المفسرن، أن التقوى الاولى بأداء الواجبات، والتقوى الثانية بالنظر في اداء ما اذا كان متقناً مخلصاً او غير مخلص، فنحن في التقوى الاولى نندفع لأداء العمل الصالح كالصلاة مثلاً، وفي التقوى الثانية نراقب هذه الصلاة التي صليناها، هل كانت نيتنا حسنة صالحة؟ هل اديناها بخشوع وخشوع؟ هذه هي التقوى الثانية (ان الله خبير بما تعملون).

ايها الناس، الله خبير باعمالكم، انه بكل شيء محيط، انه على كل

شيء شهيد، (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد).

(ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً).

سمعنا مسؤول يوم القيامة، بصرنا مسؤول يوم القيامة، لساننا مسؤول يوم القيامة، الله تبارك وتعالى على كل شيء شهيد، وهو بكل شيء محيط، وهو على كل شيء قدير. وهو خبير بما تعملون، لا نجتمع في اجتماع ولا نتحرك في حركة، ولا نمشي في مشي، ولانتكلم بكلمة، إلا كان الله تبارك وتعالى معنا في ذلك المجلس والمحفل والمقام والمشي قال تعالى: (ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم).

لايجلس ثلاثة في محفل وهم يتتاجون و يتحدثون حديثاً خاصاً سرياً لايسمعه احد الا كان الله معهم ، ما يكون من نجوى ثلاثة الا"هو رابعهم"، يعني الله تبارك وتعالى هو الرابع في ذلك الاجتماع، ولاخمس الا"هو سادسهم"، ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا" هو معهم"، حتى الانسان الواحد وهو في غرفته وقد اغلق الابواب، لايسمعه احد، لايراه احد، لكن الله تبارك وتعالى به عليم وهو عليه شهيد وبه محيط (ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم، ولا خمسة الا هو سادسهم، ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم).

المعالجات الإسلامية لمشاكل الانسان:

مشكلة اليأس:

تحدثنا في اول جمعة عن مشكلة القلق، وفي الجمعة الثانية عن مشكلة الخوف الذي يصيب أمماً ومجتمعات فتستعبد، ونتحدث اليوم عن مشكلة ثالثة هي مشكلة اليأس وكيف عالج الاسلام هذه لمشكلة.

يكون اليأس على عدة مستويات:-

اولاً: اليأس على مستوى الفرد.

ثانياً: اليأس على مستوى المجتمع.

اليأس قد يتطور ويتعمق فيتحول إلى كفر بالله تبارك وتعالى، فيتحول إلى ذنب من كبائر الذنوب، ولهذا يقول فقهاؤنا جميعاً: ان اليأس احد كبائر الذنوب والمعاصي.

اليأس ليس حالة علمية وانما حالة مرضية، ربما على المستوى العلمي يصل الطبيب إلى يأس من علاج لهذا المرض،واليأس هنا حين يكون يأساً علمياً لا مشكلة فيه، انما الحديث عن اليأس من قدرة الله ورحمة الله وعفو الله. اليأس هنا يتحول إلى كبيرة من الكبائر، لانه عبارة عن حالة مرضية وليس قانونية، ولاحالة علمية، يكون اليأس في حالتين من كبائر الذنوب:-

الحالة الاولى: اليأس من العفو والمغفرة الالهية:-

وذلك بان الانسان المذنب يأتيه الشيطان ويوسوس له، يقول انت من اهل جهنم، الله لا يعفو عنك، اذن تمادى في الذنوب ولا ترجع إلى التوبة. اليأس من عفو الله ورحمته من كبائر الذنوب.

الحالة الثانية:اليأس من قدرة الله تبارك وتعالى على نجاتنا ونصرنا وتأيدنا.

اليأس هنا يتحول إلى كبيرة من كبائر الذنوب، والقرآن الكريم نهى عن هاتين الحالتين من اليأس ، أما اليأس من رحمة الله وعفوه ورضوانه فقد قال تبارك وتعالى (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً) سورة التوبة.

ان الله هو غافر الذنب وقابل التوبه، والله غفور رحيم، والله يدعونا للتوبة اليه، يفرح بتوبة عبده كفرح احدكم اذا وجد ضالته في سواد الليل.

قد دعينا للاستغفار والتوبة بهذا الصدد، ونحن في شهر رجب المرجب، وفي الجمعة يوم الاستغفار، ويوم التوبة، ويوم العودة إلى الله تبارك وتعالى ادعو نفسي وادعو اخواني للاستغفار.

في الحديث الشريف عن النبي (ص): - (ان الله تعالى نصب ملكاً في السماء السابعة يقال له الداعي، فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة حتى الصباح: طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين، يقول الله أنا جليس من جالسيني ومطيع من اطاعني، وغافر من استغفرني، الشهر شهري، والعبد عبدي والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر اجبته، ومن سألني اعطيته، ومن استهداني هديته وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل إلي) اذن لامجال لليأس من عفو الله ومغفرته.

اما اليأس من القدرة الالهية فقد تصاب به امم ومجتمعات في معترك الحياة كما يصاب الفرد في اعماله ومشاريعه باليأس من النجاح لانه لايعرف قدرة الله تبارك وتعالى. يقول القرآن الكريم على لسان يعقوب: (يا بَنِي اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه). وذلك بعد اعوام غاب فيها يوسف حيث أُلقي في البئر وكل الحسابات لا تسمح ببقاء يوسف حياً فضلاً ان يكون وزيراً او ملكاً، لكن يعقوب وهو نبي و عارف بالله قال: (يا بَنِي اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون).

الله قادر على كل شيء، قادر على ان يبقي يوسف حياً و يجعله ملكاً، ثم انه قادر على ان ينصر المؤمنين فيحكموا الارض، فلا مجال لليأس من قدرة الله تبارك وتعالى حينما يتعلق به العباد.

يريد اعداؤنا ان يعرضونا ليأس من تحقيق اهدافنا وآمالنا والعمل بمناهجنا، ولكن لامجال لليأس ابداً، ونحن بحمد الله تعالى نقرأ مستقبلاً مشرقاً امامنا مليئاً بالنجاح تلو النجاح، والنصر تلو النصر، باذن الله تعالى.

نحن لا نعرف طريقاً لأي تردد و فزع و يأس لأن الله تبارك وتعالى هو القادر على حفظنا و دفع البلاء عنا. ايها المؤمنون : نقرأ مستقبلاً مشرقاً، نشهد فيه تحقيق اهدافنا ان شاء الله، وليعلم كل أخواننا واخواتنا من ابناء شعبنا العراقي خاصة ان العراق اليوم يتهيأ للإعداد لمرحلة الظهور الاعظم لأمامنا وولي امرنا (عجل الله تعالى فرجه الشريف) نحن نعيش مرحلة الاعداد هذه بكل ما تستحقها، وهذه المرحلة تستحق علينا حزمًا وتصميمًا واقداماً وامامنا وقائدنا هو حجة الله على خلقه، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون.

ليعلم اعداؤنا و كل العالم :

ان العراق عراق الاسلام، واهل البيت لأبناء العراق الغياري المؤمنين الصالحين ولا مجال لغيرهم.

علاج اليأس فيما شرحة القرآن الكريم:-

١ - الثقة بالله.

٢ - العمل والتصميم.

٣ - مراجعة ومطالعة السير.

ناخذ دروسا وعبر من ماذا جرى على الانبياء والامم الماضية، قال تعالى: (نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين).

نقول ان الامة التي ترتبط بالله سوف تنتصر وتتجح.

نعيش هذه الايام ذكرى انتفاضة ١٧ رجب عام (٩٧)هجرية، (٧٧) ميلادية حيث اعتقل شهيدنا وسيدنا ومرجعنا آية الله السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) ثم انطلق الغيارى من الصالحين في انتفاضة في النجف وغيرها فاطلق سراحه ، واعد اعتقاله مرة أخرى وبعد ٩ أشهر .

في هذا الصحن العلوي الشريف، وفي هذا المرقد والحضرة المقدسة لأمير المؤمنين (ع) جاءت العلوية العالمية البطلة الشهيدة بنت لهدى (ره) لتدخل إلى هذا الحرم الشريف وتتادي ايها الناس : ايها المؤمنون : قد اعتقل مرجعكم، ويومئذ كنا غرباء وكان شهيدنا غريباً وكنا نشكو من قلة العدد فتظاهرننا وانطلقنا من هذا الصحن الشريف بعد قراءة دعاء الفرج إلى شارع الصادق ثم سوق الكبير، لم نكن اكثر من مئة رجل، وتسع نساء، وكان الطاغوت قد هيمن على الناس وكاد ان يسلبهم ارادتهم، لكن هؤلاء المئة وهؤلاء التسع نساء استمروا وناضلوا وجاهدوا حتى تحول كل العراق إلى شعار "الموت لصدام والنصر للاسلام"، كانت تلك انتفاضة رجب.

بعد استشهاد سيدنا الشهيد قال قائلون: من لنا ومن يقود المسيرة بعد سيدنا الشهيد العملاق الفكري الكبير السيد محمد باقر الصدر(ره) ؟

من يبقى للعراقيين؟

ويومئذ قلنا: الله تبارك وتعالى موجود، ولم نتراجع في هذا المسار، وشاء الله تبارك وتعالى ان يقيض رجلاً صالحاً عالماً فذاً بطلاً شجاعاً من رجال العلم والتقوى من تلامذة السيد الشهيد واخوانه، من ابناء امير المؤمنين(ع)، من ابناء هذه المدينة البطلة والحوزة المقدسة، شاء الله تبارك وتعالى ان يقيض سيدنا السيد آية الله السيد محمد باقر الحكيم (ره) لقيادة المسيرة، : اشهد انك قد جاهدت في الله حق جهاده، وعملت بكتابه، واتبعت سنن نبيه.

بعد ما ادى ما عليه واستشهد مخضباً بدمه في محراب العبادة قال القائلون: سيبقى العراقيون بلا قائد، وقلنا : العراقيون سيتحولون كلهم إلى ابطال وقادة في هذا الطريق، وسيقيض الله تبارك وتعالى بمنه ورحمته لهؤلاء العباد ولهذه الامة من يقودهم ويرفع رايتهم باذن الله تبارك وتعالى، انه على كل شيء قدير .

(اللهم يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمير الصامتين، لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد، اللهم ومواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة. أسألك ان تصلي على محمد وال محمد، وان تقضي حوائجي للدنيا والاخرة).

استغفر الله لي ولكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً احد).

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. اللهم وصل وسلم على اكرم الخلق محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم وصل وسلم على امير المؤمنين وصل على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، وصل وسلم على سيدي شباب اهل الجنة

اجمعين الحسن والحسين، اللهم وصل على أئمة المسلمين، علي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري والحجة بن الحسن القائم المهدي (عج).
(يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون) اوصيكم بتقوى الله.

المناسبات :-

أهم المناسبات التي نعيشها في هذه الايام هي ذكرى شهادة امامنا المظلوم سيدنا الامام موسى بن جعفر (ع) في الخامس والعشرين من رجب (١٨٢) للهجرة.

علينا ان نقف في حديث موجز عن الامام الكاظم (ع) الذي تميز بميزة خاصة لدى اهل البيت (ع) ولدى شيعتهم ولكن الوقت لايسمح لي بالاطالة، وانا اعتذر منكم جداً وانتم تجلسون في حرارة الشمس ان اطيل عليكم الحديث لولا اني أؤدي تكليفاً مفروضاً عليّ كما هو مفروض عليكم.

ثواب صلاة الجمعة :-

استبشر لكم بروايات قرأتها عن ثواب مجلسكم هذا وفضيلة صلاتكم هذه:

يقول الرسول(ص): (يوم الجمعة ساعة تزول الشمس إلى ان تمضي ساعة، لا يسأل الله تعالى عبداً خيراً الا اعطاه الله) فأسألوا الله تعالى في ساعتكم هذه ومجلسكم هذا ماذا تريدون.

وعن امامنا الباقر(ع): (يجلس الملائكة يوم الجمعة على باب المسجد، فيكتبون الناس على قدر منازلهم، الاول والثاني حتى يخرج الامام للصلاة) الملائكة يجلسون على ابواب المسجد وهذا الصحن الشريف يسجلون اسماءكم وكيف تتسابقون إلى الصف الاول فالاول في هذه الصلاة.

ويقول امامنا الصادق (ع): (انكم لتتسابقون إلى الجنة على قدر سبقكم إلى الجمعة).

فنحن باذن الله تعالى نجلس مجلس الجنة ونتسابق إلى الجنة بحضورنا هذا، وان ابواب السماء لتنتفتح لصعود اعمال العباد، فها هي ابواب السماء مفتحة لصعود اعمالكم واستغفاركم وحاجاتكم، هنيئاً لكم وطوبى ونعم مآب.

وأنا بهذا الصدد، وقيل ان اتحدث عن إمامنا الكاظم(ع) اشعر بأن بعض الاخوة قد يعانون من عملية التفتيش في ابواب الصحن الحيدري الشريف ولكن اعتذر لهم وهم يعلمون الظروف التي تحيط بنا، وهم يعلمون طيبة نية اخواننا الذين يفتشون في الابواب لحفظ امنهم، واتمنى ان ياتي ذلك اليوم الذي تعيش فيه النجف الاشرف ويعيش فيه كل العراق آمناً واماناً وسلاماً علينا وعلى جميع المؤمنين ان شاء الله.

كما اني اشعر ان بعض الاخوة قد يتضايقون من اغلاق بعض الشوارع المحيطة بالصحن طوال أيام الاسبوع ، واتمنى ان ياتي ذلك اليوم فنتفتح هذه الشوارع والابواب لنؤدي صلاتنا وعبادتنا بكل إطمئنان وبدون أي حرج، ومع ذلك فأني اشكر الاخوة القائمين على عملية المحافظة على الصحن الشريف والمنطقة هذه، سواء من الادارة المدنية او الاخوة اللجنة المشرفة لرعاية الامن في هذه المنطقة ، وارجو ان يسارعوا في توفير الفرص من اجل ان تكون الشوارع مفتوحة طوال ايام الاسبوع ولا حاجة لحواجز حديدية تمنع السيارات، نحن كلنا – واعدائنا يعلمون – ابناء طريق الشهادة، و شيعه اهل البيت هم أبناء هذا الطريق ويتسارعون إلى هذا الطريق فلنكن الحواجز مفتوحة

طوال ايام الاسبوع، واذا اقتضى الامر فلتغلق ايام الجمعة فقط تسهيلاً للمصلين. ومع ذلك فأنى اترك هذا العمل للاخوة القائمين، لكنى اشعر بالاحراج من الاخوة المؤمنين وربما يعتبون علينا وانا اعتذر منهم، واعتذر لامامنا امير المؤمنين(ع) حينما جرت الدماء الزكية على بابه وما صنعه المجرمون الحاقدون. اعتذر اليك يا امير المؤمنين عن هذا الذي جرى.

اكتفي بقراءة ما جاء في زيارة الامام الكاظم (ع) :

(اللهم صلّ على محمد واهل بيته وصلّ على موسى بن جعفر وصي الابرار وامام الاخيار وعيبة الانوار، ووارث السكينة والوقار والحكم والآثار، الذي كان يحيي الليل بالسهرة إلى السحر، بمواصلة الاستغفار، حليف السجدة الطويلة والروح الغزيرة،

والمناجاة الكثيرة، والضراعات المتصلة، المغيب في قعر السجون، وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود).

وانا هنا استذكر رواية قرأتها وقرأها على مسامعكم:

انهم حينما جاء ذلك الذي ارسله هارون الرشيد إلى امامنا موسى بن جعفر قال: ياموسى اما ان تسجن انت أو اتتبع شيعتك واحدا بعد واحد، الرواية تقول:

ان امامنا موسى بن جعفر، قال: (نفسى فداء لشيعتي).

امامكم يقول انا فداءكم، ثم مد يديه للقيود ودخل السجن ليبقى شيعته، لتبقون انتم إلى اليوم تدافعون عن الاسلام وعن آل محمد(ص). انا ادعو نفسى وادعو اخواني واخواتي للتأسي بأمامنا الكاظم صاحب السجدة الطويلة والدموع الغزيرة الذي كان يحيي الليل بالسهرة إلى السحر، اين نحن، اين انتم، ايها المؤمنون، من السجدة الطويلة، من كثرة الاستغفار، من البكاء من خشية الله، وقد جاء في الحديث الشريف:

ان من علامات الشقاء ثلاثة:

١- جمود العين.

٢- وقساوة القلب.

٣- وطول الامل.

عباد الله : اوصيكم بالبكاء من خشية الله، وطول السجود وكثرة الاستغفار فقد قال رسول الله(ص) فيما ورد عنه:

(ان ظهوركم ثقيلة بأوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم).

استغفر الله لي ولكم وأسأله ان يتوب علينا.

الحديث والتحليل السياسي:

أمامنا قضيتان في الحديث السياسي.

القضية الاولى: القرارات الاخيرة لمجلس الحكم.

ان مجلس الحكم الأنتقالي قد قرر عدة أمور، نحن نشكره على تلك القرارات.

١- **القرار الاول:** فصل جميع أعضاء فرق حزب البعث من كل الدوائر الرسمية والمؤسسات.

٢- القرار الثاني: منع تسنّم أي منصب رسمي في الدولة وفي كل الدوائر، وعلى المستويات كافة لكل عضو فرقة واعضاء الاجهزة القمعية من الامن والمخابرات وكل من شارك في ارتكاب جريمة بحق هذا الشعب، هؤلاء لا يحق وإلى الاخير ان يتسلموا أي منصب وموقع في دوائر الدولة.

٣- القرار الثالث: هو يوم الشهيد العراقي. فقد قرر مجلس الحكم مشكوراً اعتبار اليوم الاول من رجب وهو يوم شهادة بدر العراق سماحة آية الله المجاهد الشهيد السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) يوم الشهيد العراقي. نعم حقاً انه يوم الشهيد العراقي لان كل بناء العراق شاركوا هذا السيد الشهيد في شهادته، وكل عوائل الشهداء شاركت، وكل القلوب شاركت، فلم يكن شهيد مدينة او محلة او اسرة او جماعة او مذهب، بل كان شهيد كل العراق. وحق هو اعتبار هذا اليوم، يوم الشهيد العراقي.

وكانت زيارة مجلس الحكم في هذا الاسبوع إلى مدينة النجف الاشرف، وعقدتهم اول اجتماع لمجلس الحكم في هذه المدينة المقدسة وتشرفهم بزيارة بعض مراجع الدين، واخذ التوجيهات منهم.

وقد كان يقول لنا سيدنا الشهيد الحكيم (رض) انا ادعوكم لأن تأتوا بمجلس الحكم إلى النجف الاشرف. ليلتقي بالمراجع، ليسمعوا من مراجع الدين ويعرفوا حقيقة المرجع والحوزة. وهذا ما تحقق وكانت زيارة مشكورة.

القضية الثانية : شبكة الاعلام العراقي:

انها تقدم برامج فاسدة في بعض ما تقدم، تقدم برامج خلاعية، وبرامج تتجاوز فيها على قيمنا الاسلامية، وعلى حرمان شعبنا، وهذا الامر يجب ان نقف عنده. لان الاسلام هو اسلامنا، والقيم هي قيمنا، شبكة الاعلام العراقي مسؤولة عن مراعاة الهوية الاسلامية للعراقيين، شبكة الاعلام العراقي، مسؤولة عن مراعاة القيم والاخلاق، ولا معنى لان يقال ان اعلام العراق حر، ولا يخضع لتوجيه. الاعلام حر بقدر ما يلتزم بقيم الشعب، ويعرف هوية ذلك الشعب نحن لا نؤمن بالحرية الحيوانية المطلقة، لا نؤمن ولا نسمح باباحة جنسية، لا نسمح لشبكة الاعلام العراقي ان تستضيف أناساً يؤمنون حتى بالشذوذ الجنسي . نحن نؤمن بحرية الاعلام الملتزم والمحددة بقيم الدين والاسلام وشريعة الله تبارك وتعالى.

وبهذا الصدد فأنتني أقدم الدعوات والمقترحات التالية:

المقترح الاول: ان يتصدى مجلس الحكم لرقابة الاعلام وفرض التوجيه عليه وان لم يكن لدينا وزارة اعلام فان ذلك لا يعني ان يعيش الاعلام حراً مطلقاً لاحدود له ولاضوابط ولا قيم ولا مصالح الناس ولا هموم الناس ولا احزان ولا افراح الناس.

مجلس الحكم كما هو مسؤول عن متابعة الشؤون العراقية في كل المجالات الزراعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، هو مسؤول عن وضع حد لفساد شبكة الاعلام العراقي.

٢- المقترح الثاني: ادعو شبكة الاعلام العراقي لتغيير مناهجها الفاسدة، وانني لا أتحدث عن مناهج صالحة يشكرون عليها، وذلك هو شأنهم، وانما الفت للنظر للمشاهد الفاسدة التي لا يقبلها العراقيون والتي تدخل البؤس وغضب الله تبارك وتعالى عليهم اذا اجزناها، انا ادعو لتغيير مناهجهم واعتبر الاستمرار بتلك المناهج تحدياً للاسلام وتحدياً لنا و حرباً على الشعب العراقي.

لا اتحدث هنا عن الفضائيات الفاسدة التي لا تراعي الشعب العراقي وتتمالاً مع صدام على الشعب العراقي و اصبحت تروّج للمجرم الطاغية المنبوذ ضدّاً للشعب العراقي والمؤمنين، انا لا اتحدث عن هذه الفضائيات التي تجري مقابلات مع اندال البعث الذين سقطوا في مزبلة التاريخ.

هذه الفضائيات ستنتال سخط العراقيين المؤمنين واعراضهم منها وينالون جزاءهم أسوأ الجزاء يوم القيامة، انا لا اتحدث عن هؤلاء وقد أتحدث عنهم حديثاً لاحقاً، حديثي اليوم عن شبكة الاعلام العراقي التي تخصنا نحن العراقيين.

٣- المقترح الثالث: الاعلام يجب ان يخضع لضوابط في الدستور العراقي الجديد.

٤- المقترح الرابع: تحذير الشباب من الانسياق وراء البرامج الفاسدة فان ذلك محرم علينا ومحرم عليكم ايها المؤمنون (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً).

وختاماً هنا، اشكر أخواني في تلفزيون النجف الاشرف الذين يعملون في تقديم البرامج الجيدة في موازاة تلك البرامج الفاسدة.

اني اشكرهم واتمنى ان يتمكن من دعمهم وتقديم الخدمة لهم، وان يكون بثهم اكثر من ثلاث ساعات. اتمنى ان تعطى وتتاح لهم فرص اكبر في مواجهة تلك البرامج الخليعة والفاسدة.

انا اشكرهم من هذا المنبر، واتمنى أن يتمكن أنا وأخوتي من دعمهم واسنادهم باذن الله تبارك وتعالى.

استغفر الله لي ولكم واتوب اليه، يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سأله يامن يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنناً منه ورحمة، اعطني بمسألتي اياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، واصرف عني بمسألتي اياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة، فانه غير منقوص ما اعطيت، وزدني من فضلك يا كريم.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد* لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً احد)

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.